

صياغة العقل الباطن | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كل شهر لقاء زي كده آآهنكمel فيه في السلسلة اللي احنا بدأنا فيها. آآحد فاكر آخر مرة احنا كنا اتكلمنا في ايه - 00:00:00

هو معلش هو طبعا هي شكل المحاضرة. يعني يعني انتم السن بتاعكم مش الانسب للمحاضرات. الانسب اللي هو الحاجات اللي زي الورش كده لو زي الحلقات بتاعكم تبقى عشرة بيقعدوا يعني يتكلموا مع بعض ويتناقشوا ويتشاركوا بالعكس انتم الانسب لكم في العملية التعليمية كده. بس معلش - 00:00:10

استحملوا بقى المحاضرة بتاعتي لأنها بتبقى مرة في الشهر. آآوالانسب ان يعني تبقى مناقشات اكتر يعني ده انساب لسنكم يعني. آآاه فتحاول نركز فيها شوية لأنها يعني ان شاء الله يرجى انها تكون معاني مفيدة بالنسبة لكم يعني. فاكرين احنا كنا آخر مرة اتكلمنا في ايه - 00:00:30

انا آخر مرة كنت عندكوا انتو هنا. سيدنا موسى. ايوة صح كنا بدأنا في بدأنا في القصة بتاعت سيدنا موسى بس قصة ان موسى كبيرة قوي صح؟ اه اخدنا الحلة اللي هي بتاعة برافو عليك صح. احنا قلنا يعني برضو الجميل ان اه - 00:00:50 اللي خلقنا مين بنات؟ الله صح واللي نزل القرآن ده مين؟ القرآن ده كلام مين؟ ببقى تقريبا كل حد فينا يحتاج حاجة يلاقيها حاضرة في القرآن. طيب وهتبقي حاضرة في القرآن بطريقتين. ممكن تبقى حاضرة بشكل خطاب مباشر عادي خالص ان ربنا يقول لك افعلي ولا تفعلي - 00:01:10

لما تبقى زعلانة اعملي كذا ولما تبقى متضايقه اعملي كذا وتبقى محترارة تعملني كذا دي بنسميهها النسخة المستوره ماشي وفي بقى نسخة منزورة يتحكى لك قصة قصة ان انت لما تبقى زعلانة ولذلك كل واحد فينا لازم اول من اوائل الحاجات اللي يهتم بها يدور على الحاجات اللي تخص في القرآن - 00:01:30

يعني انت مسلا كبنوتة دلوقت في قصص تخص النساء ولا لأ في القرآن في ايه قصص تخص النساء فانت ضروري تقفي معه لان اكيد القصة اللي تخص النساء دي فيها توجيهات ربنا بيووجهها لك فيها منهاج ربنا حاططه لك انت لو فهمتىه كوييس هيفرق في حياتك جدا. ماشي؟ طيب - 00:01:50

اتفقنا في مرة لو فاكرين قلنا احنا عايزين لما مسلا نتعامل مع القصص بتاع القرآن نتعامل معه ازاي يعني انا دلوقتي عندي قصة اعمل معها ايه؟ عندك قصة نقدر نسمعها وننسلي - 00:02:10

وجميلة وهالية وشوفتي بقى ده كانوا خمسمية والواد اللي هو التخين ده عمل مش عارف ايه. احنا هتعامل مع القصة ازاي؟ قلنا المرة اللي فاتت شوية حاجات كده. انا عارف انه - 00:02:30

وقت طويل بس يعني اللي فاكر الطشاش كده اه اتفضلي. اه. هنركز في التفاصيل ايوة صح صح الحقائق مش الدقائق. يعني ببساطة يا بنات ببساطة عشان اسهل عليكم الموضوع. النهاردة انا لاما - 00:02:40

بس مع قصة بستمتع بها ولا مش بستمتع؟ استمتع لو كوييس ماشي؟ طيب دايما قلنا في بعددين بعد اسمه الاستمتع وبعد اسمه بتاع احنا عايزين في القصة اللي تبقى مفيدة او هادفة عايزين نركز على بعد الانتفاع مش بس الاستمتع - 00:03:00 يعني القصص القرآني فيها المميزتين دول قص ممتعة. انتم عارفين هي مش ممتعة بالنسبة لنا ليه؟ وممكن بيعجبك الرواية بتاعة مش عارف ايه ولا القصة مش عارف الفيلم الفلاني لان هي متعرضتش كوييس ومتمش عرضها بشكل يعني مخدتش حقها صراحة في

العرض ولذلك بناء عليه اصبحت احنا نزرتنا ليها كده انما القصة - 00:03:20

قرآنية لو واحدة مش مسلمة خالص بدأت تقرأ مسلما قصة سيدنا يوسف في القرآن الكريم ممتعة جدا. ومسلما بتقرأ قصة ابن موسى في القرآن الكريم ممتعة جدا ماشي؟ المهم القص القرآن في بعد الاستمتاع ده حاضر. بس فيه بعد تاني جميل اللي هو بعد الانتفاع. بعد الایه؟ المقصص نافع - 00:03:40

احنا مش عايزين بقى نعلى الاستمتاع على حساب الایه الانتفاع ماشي يعني النهاردة انت ممكن مسلما تروحى تنفرجي على فيلم الفيلم ده فيه قصة بس كالعادة الافلام العربي ايه واحد بيحب واحدة ومش عارف اتخانقوا ولا حصلهم ايه وفي الآخر هيتجوزوا صح كده بس معروفة ما فيش آآ - 00:04:00

لآخرها كده لو فيلم هندي بيقى هل البطل هيموت في الایه؟ في الآخر وانا اعيط على البطل. يعني يعني انا تقريبا يعني ما طيب القصة قصة بهم ممتعة في الاحداث ومش عارف وايه والحبكة بتاعتتها بس في النهاية فيها بعد الانتفاع يعني هي بالنسبة لنا نافعة ولا اي حاجة انت اقعدى مسلما - 00:04:20

انت مسلما بقى في السن ده الشغوفات جدا بالروايات بقى. الروايات آآم اي حاجة في اي حاجة يعني كلام ما لوش معنى تلقي مسلما الرواية كلها من اولها لآخرها عمالة بتحكي تقول خرجت من بيتي يوم السبت بعد العصر. ماشي؟ طب انا ما لي - 00:04:40
انت خرجت السبت ولا الحد انا مالي وتقول لك في هزا الوقت كانت السماء في هكذا وكانت الأرض مليئة مش عارف بماء الامطار الذي هطل عليها الامس وهناك على بعد مش عارف عشرة متر كانت بلاءة. تلك البلاءة امام محل عم سيد بتاع القصب. وعم سيد بتاع القصب كنت بشكر - 00:05:00

عنه قصب وانا صغيرة وعمي سيد ده اصلا هو من سوهاج. وانت عمالة ايه؟ احنا بنحب الهرى. الرواية كلها عبارة عن كده الرواية تقريبا بتاخذ لها يعني انت عايزه تقولي ايه؟ وهناك في الآخر قابله فرأيته ورآني ومش عارف ايه يعني انت قاعدة - 00:05:20
ثلاثين صفحة عشان تقولي لي قابضة. طب ما انت ممكن تقولي انا خرجت من البيت قابلت المعلم فلان قدام البتاعة وخلالص يعني خلصنا. لا يعني ليه؟ عشان الفراغ اغلى عند الناس احنا عندنا فراغ يعني انت دلوقتي لو مشغولة قدامك خمس دقايق بالزبط وانا قلت لحضرتك عايز اكلمك في موضوع هتقولي لي ايه؟ المختصر - 00:05:40

انا مش فاضي يعني قلت لك بقى انا هجيب لك الموضوع من الاول. انا اصلا اتولدت فيبني سويف. ومش عارف والدي وانا بقى في الابتدائية يا عم انت عايز تقول ايه؟ قل اه ما فيش وقت دول هم خمس دقايق. احنا عشان عندنا فراغ فعادي ممكن - 00:06:00
تقعدي تقرى الرواية دي تقرى والرواية الثانية والثالثة والرابعة. نوع من الفراغ. هو مش المشكلة بس في مسألة الفراغ بقى المشكلة في المعاني اللي بتغرسها النوع اللي بيغرسها النوع ده من الروايات في دماغكم. يعني الروايات كلها بتتمحور حوالين بنت - 00:06:20

بنت متحررة عاشهها بتحب عتريس وعتريسي ده صح؟ هي يعني الروايات كلها بتدور حوالين الایه؟ يعني هي بتوصل لك افكار بتعمل صياغة لعقلك الباطن دون ان تشعرني. دون ان تشعرني. انت من غير ما بتتحسي كده بدأ - 00:06:40

يبقى عندك مفهوم ان انت متمردة على الحجاب. يعني ليه البس حجاب؟ تقول لك مش عارف فخرجت والهواه الطلق مش عارف يعمل ايه في شعري هي ما قالتلکيش ان انا مش حابة الحجاب. بس بدأت تدي لك صورة من الاستمتاع مع غير الحجاب. فانت مع الوقت - 00:07:00

وتبدأ تنفرى من فكرة الایه؟ هي بتحكي لك على الوضع انها حبت فلان وراحت معه واستمتعنا وكانت ايام جميلة. طب لو انت بتقرى كل القصص على ان انا بخرج مع البنات صحباتي ومش عارف بيحصل كذا واحنا مبسوطين. وقعدت مع بنات قرائيبي وكنا مبسوطين. ومش عارف اه كنت كنت في - 00:07:20

المدرسة بتاعتي لها بنات صحباتي واحنا قعدنا ومبسوطين. هيبقى في دماغك الانبساط مع البنات. صح؟ انما بقى لما القصص دي كلها انا قابلته ومش عارف وايه وكانت لحجازات جميلة شعرت فيها بكتزا. وبعد شوية فرأيته في المدرسة فهههه قلبي وطار ومش

عارف وبعدين شفته عند عم سيد بناء - 00:07:40

القصب بيشرتي قصب من عم سيد فحصد. انت هيبأ لا اراديا عندك ان اللحاظ السعيدة مرتبطة باليه؟ بوجود المعلم عترис في اي حة صح؟ عند بناء القصب في المدرسة صح؟ بقت مرتبطة يعني انت لا اراديا بدأ يتعمل صياغة لعقلك الباطن ان الكلام ده -

00:08:00

هي صدرت لك صورة هي مش موجودة حتى في الحقيقة. يعني الكلام ده حتى مش موجود في الايه تعرفوا !! يعني كنت قريتها كات احصائية كات عاملها مؤسسة من مؤسسات البلد الكبيرة لقوا ان خمسة وتسعين في المية - 00:08:20 من الناس اللي هو بحبه يا بابا وبحب بابا يعني بيحبو بعض واتجوزوا. خمسة وتسعين في المية منهم اتطلقو في السنة الاولى طيب ليه؟ لأنهم اصلا هم عايشين واقع مش حقيقي. لأن - 00:08:40

ان هو راسم الصورة بناء الايه؟ الافلام والمسلسلات بيتدعوا حب ويتعشوا حب ويقوموا يناموا قاضيinها كده. لكن الواقع مش ايه مش كده ما انت عايشة في البيت انت متلاقيه مسلا ممكن باباكي حد كوييس ومامتك ست كويسة جدا بس ما فيش اتنين عايشين مع بعض مش هيختلفوا. مش - 00:09:00

تم اعادة تلقيهم مختلفين الصبح ومتراضين بالليل. ده طبيعة الايه؟ الحياة. ده جزء من تصوراتكم اصلا اللي صنعتها الافلام واللي هيأثر على حياتكم اللي جاية ان انت هتبقي عايشة لأن لمجرد تحصل مشكلتين ثلاثة لأن مقدرش اعيش في الجحيم ده وبعدين انا انا مش هكم - 00:09:20

وهيجي لي بقى آزي اللي حصل في فيلم كذا. اول ما هتطلق منه هتجوز فلان مش اتجوز ساعتها منعم ومنعم عمل معه وتطلق بقى وتنستني يا منعم بقى. ما يجيش منعم انه اصلا دي تمثيلية. هي اصلا ايه؟ تمثيلية. واضح - 00:09:40

يعني اللي اقصده يا بنات انا عايز اقول الكلام ده ليه؟ انا عايز اوصل لكم فكرة ان مش خطورة الروايات في الوقت اللي بيروح ولا مسلا مش هقول بقى الوقت اللي بيروح في المباح لا في اوقات ممكن تفضلي مأخرة الصلاة فيطلع صلاة العصر. الرواية - 00:10:00 عاجباكي ومكملة معاه ده كده بقى حرام يعني المباح لما يخلية نسيب فريضة بقى ايه حرام مش المشكلة بس في وقتك اللي بيروح اللي غالى قوي. آآ المشكلة ان التورط في مناكير. المشكلة الاخطر اللي ممكن انت ما تبقيش واحدة بالك منها وانا - 00:10:20 حابب انبهك لها ان انت بيتم صياغة عقلك الباطن دون ان تشعر. بتبدأي مع الوقت بيقى عندك طيب النهاردة لو كل الروايات كل الروايات هقول لكم حاجة تصوروا احنا مسلا عندنا مصر اهو. ماشي؟ القاهرة بقى ومصر والكلام من ده كله. وواحد مسلا - 00:10:40

في فنلندا خلاص انت دلوقتي كده بمجرد المعلومات العادية القاهرة كان من ناحية النضافة ومش عارف والجمال بناء المكان الجنان والحدائق والشوارع والكلام ده كله. القاهرة ولا فنلندا؟ ايه اللي لعبته؟ القاهرة ايه؟ فنلندا طبعا. تمام؟ طيب سؤال. الرجل اللي ما - 00:11:00

القاهرة ده هوقرأ روايات لنجيب محفوظ بيتكلم فيها عن القاهرة وفيها وهناك وتجد الناس. وبعدين روايات تانية ارى مسلا وليكن انيس منصور وبيقول مش عارف ايه. وقرأ لفلان وبيقول ايه. تصوره عن القاهرة ايه؟ رهيبة. القاهرة اللي - 00:11:20

في الروايات مش القاهرة اللي موجودة النهاردة خالص. طيب حتى اللي كاتب الرواية كاتبها سنة الف تسعينية وتلاتين اللي فعلا حقيقة القاهرة ما كتش القاهرة بناء النهاردة. المعلم اللي عايش فنلندا ده بقى هيضل حلمه يزور القاهرة - 00:11:40

وحابب القاهرة جدا ومش شاغله خالص الا ان قد ايه القاهرة دي هتبقى جميلة. طب ماشي اما يجي القاهرة اهلا وسهلا به يا مرحبا فعلما القاهرة هتبقى اجمل من مكان ثاني مش هيضره. مش دي ازمتي بقى. ازمتي انا شخصيا تعرضت للمسألة دي - 00:12:00

في مرحلة كنت بقرأ اه مجموعة اه اصدارات اسمها الادب العالمي للناشئين. ما اعتقدش انها موجودة دلوقتي دي كانت سلسلة كانت فكرتها ايه؟ انه يجيب القصص بناءة شارلز ديكنز ويجيب القصص بناء يعني بناء الادباء الاجانب المشهورين - 00:12:20

مترجمينها ترجمة متناسبة مع الايه؟ مع السن اللي هو يعني كنت في سنكم كده تقريبا. خلاص كل الروايات طبعا

بما انه ادب عالمي للناشئين فبيتكلم بقى عن اللورد مش عارف مين والكونتسا مش عارف مين وقالت يعني انا - 00:12:40

بقى عندي لا اراديا شغف رهيب بين نزول الغرب. يعني عندي اوروبا دي ايه؟ روما لندن باريس ده اللي في الروايات بقى لا اراديا حتى لما بشجع في الكورة والاقي مسلا يعني يعني - 00:13:00

خفت شوية مسلا بروم وفبقيت لو ايطاليا بتلعب مع البرازيل باشجع ايطاليا دون شعور ما مش ولو جتنى فرصة اروح ايطاليا اروح ايطاليا كات عاجباني اسبانيا جدا اسبانيا اللي في الروايات مش اسبانيا بتاع الاندلس - 00:13:20

عجباني اسبانيا جدا و كنت يعني حاسس ان انا ايه لو حد قال لي تعيش في اسبانيا ولا تعيش في في مكة صراحة هقولو اسباني وانتو هقولو كده بجد ليه انتي بتقولي كده بالعاطفة الدينية دلوقتي - 00:13:40

انما عقليا لأ هناك دنيا حلوة وجمال وشكل ومش عارف وايه خلينا واقعيين مش هضحك على نفسنا ليه لأن احنا الكتب اللي احنا بندرس فيها مادة اللغة الانجليزية. هي مادة اللغة الانجليزية بتحبب في مكة ولا بتحبب في لندن؟ بتحبب في لندن. لا ده انت بقى

الفاجعة - 00:14:00

اكبر لو انت بتدرسي في مدرسة ده انت بقى الجغرافيا اللي بتاخديها بتاع انجلترا المملكة المتحدة بتاخدي التاريخ بتاع انجلترا الامسلة بتاعة اللي انا دايما بعتبرها مدارس الترشيد دي بعتبرها احتلال على ارضنا المسلمة - 00:14:20

انا عايش هنا بس بمحن مع الولاد بتوع لندن وبدرس تاريخ بريطانيا كما لو كنت اسمي ويليامز. ماشي؟ والجغرافيا بتاعة بريطانيا انا لا انتمي للارض اللي انا عايش عليها. حتى يعني لو الناس تفكري فيها حتى وطنها او يفكروا فيها على مستوى البلد حاجة مش مقبولة اصلا. على فكرة مش مقبولة اصلا - 00:14:40

المهم ما علينا بقى لو انت كمان بتدرسي في مدرسة انترناشيونال فيبقى دايما تصوراتك وتطوراتك ازاي؟ اللي بيدرس في مدرسة مسلا او مدرسة فرنسية او مدرسة المانية. هو هيبقى طموحه ايه؟ يروح المانيا. ده طبيعي. ليه؟ لأن المانيا - 00:15:00

تصدر له ازاي؟ ثوبى كده رهيب. دون ان يشعر. طيب ايه اللي دخلني في القصة دي يا بنات؟ اللي دخلني في ان ما تتتصوريش انها قصة وعدت لا مش قصة وعدت الرواية ورا الرواية بتتصوغ عقلك الباطن - 00:15:20

حاجة معينة تقولي مش عارفة انا كنت والله حابة الحجاب كت حابة الجو بتاع البنات اللي هما اللي بيصلوا دول المحترمين مش عارفة ليها فترة كده مش عارف فمش قلب للدنيا دي ليه انا بتكلم عالروايات كمسال للافلام والمسلسلات وغيرها برضو بقى هتبقى يعني ازا كانت الرواية - 00:15:40

بتتأثر التأثير ده امال بقى الفيلم التركي هيبقى ازاي؟ والفيلم الكوري والمسلسل المسلسل ده بيبقى ازاي؟ اكيد هي عمل ايه انتي لو انتي متابعة المسلسل الكوري طبيعي هتبقى كوريا دي بالنسبالك ايه يعني وانتي انك تروحي كوريا وتشوفي البنات الكوريات وبيعملو - 00:16:00

الفترة مسلا اللي كان المسلسلات التركي اه حاضرة فيها انت وتركيا دي بقى مش اه بتقول ايه انا هسمي ابني مهند. ولو جا لك تعرىسه اسمه مهند ده على طول هتجوزه ده اسمه مهند هيطلع زي مهند اللي في المسلسل. وطبعا ممكن بيبقى مهند مصري. اه كده. بس انت بقى في دماغك مهند - 00:16:20

بتاع الاليه؟ بتاع المسلسل. انت الموضوع ما مرش. يعني انت يا بنات اتمنى ننتبه لكده. هو لا يمر انت متخيلا انه مسلسله بايه؟ وبيعددي. مش عايز اقول لك هناك ما هو اسوأ - 00:16:40

ان تقربيا انت كل خبراتك وخلفياتك هتبقى من المسلسلات. يعني مسلا اما كنت باكلهم عن توم وجيري هو انت ليه النهاردة لما واحدة صاحبتك بتبقى شاطرة كده في الفصل بتبدأي بتتأدي تاخدي منها موقف عدائي وتعمل فيها مقالب؟ ده السلوك بتاع - 00:17:00

اللي انت تربطي عليه. بجد انت اتربيتي على السلوك ده. ما تربطيش على سلوك ايه؟ مسلا بتاع سيدنا يوسف لما اخواته عملوا وعملوا ازوه مش بس ايه يعني مش هقول بقى لنفسه ده هم نفسوه منافسة غير شريفة - 00:17:20

وازوه حصل له حصل له حصل له. ولما جه في الآخر هو لما جو له عمل ايه؟ هنرحب به. عاملهم ازاي؟ عاملهم تعامل راقي جدا شفتي بقى توم بيرحب بجيري وجيري بيرحب بتوم فهي دي الازمة بقى ان ايه اللي حصل؟ ان اصبحت انت لما تتحططي في موقف - 00:17:40

النهاردة مع واحدة صاحبتك بتنافسك. مين المسال اللي هتستدعيه؟ تقوم مجرم. عم ببطوط. صحيح. طب الكلام ده بقى وانت صغونة دلوقتي كبرتي بقى وبقيتي بتستدعي فلانة في مسلسل مش عارف ايام الغرام. ولأ دي زي فايزة في - 00:18:00
مسلسل اللي مش عارف العشق المحروق. حاجات كده ايه ايا كانت القصة بقى عندك نمازج بتعملني ايه؟ لما لما تتحططي في موقف بتستدعيها ما بتقوليش لأ استنى انا هعمل ايه مع فلانة دي؟ انا هعمل زي ما قال آآ جان جاكروسو في كتابه بتاع كزا - 00:18:20
انا حتى ما انتيش مسقفة. يعني يعني ده راجل اي كلام بس اللي اقصده ايه؟ انت حتى ما عندكيش يعني مش ايه؟ ما تقوليش طب انا هعمل زي ما قال ابن خلدون في المقدمة - 00:18:40